للعادة وينقسم إلى متواتر وآحاد فالمتواتر خبر جماعة
مفيد بنفسه العلم بصدقه وقيل بنفسه ليخرج ما
علم صدقهم فيه بالقرائن الزايدة على ما لا ينفك
عنه عادة وغيرها وخالف المعتزلة في افادة
المتواتر وهو بهت فانا نجد العلم ضرورة بالبلاد
النائية والامم الخالية والانبياء والخلفاء بمجرد
الاخبار وما يوردونه من انه كأكل طعام واحد
وان الجملة مركبة من الواحد ويؤدي الى تناقض
المعلومين والى تصديق اليهود والنصارى في نبي
بعدي وبأنا نفرق بين الضروري وبينه ضرورة
وبأن الضروري يستلزم الوفاق من مردود والجمهور

على انه ضروري والكعبي والبصري نظري وقيل
بالوقف لنا لو كان نظريا لافتقر الى توسط المقدمتين
ولشاع الخلاف فيه عقلا ابو الحسين لو كان
ضروريا لما افتقر ولا يحصل الا بعد علم انه من
المحسوسات وانهم عدد لا حامل لهم وان ما كان كذلك
ليس بكذب فيلزم النقيض واجيب بالمنع بل اذا حصل
علم انهم لا حامل لهم لانه مفتقر الى سبق علم ذلك
فالعلم بالصدق ضروري وصورة الترتيب ممكنة
في كل ضروري قالوا لو كان ضروريا لعلم انه ضروري
ضرورة قلنا معارض بمثله ولا يلزم من الشعور
بالعلم ضرورة الشعور بصفته وشرط المتواتر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)